

تفسير ابن كثير

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

يقول تعالى هل ينتظر هؤلاء المشركون المكذبون للرسول "إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم

لا يشعرون" أي فإنها كائنة لا محالة وواقعة وهؤلاء غافلون عنها غير مستعدين فإذا جاءت

إنما تجيء وهم لا يشعرون بها فحينئذ يندمون كل الندم حيث لا ينفعهم ولا يدفع عنهم.